

مقتل 20 شخصا بأيدي جهاديين في شمال غرب نيجيريا

مقاتلين في تنظيم الدولة الإسلامية وجماعة «لاكوراوا» وعصابات إجرامية. ولا يعرف عدد القتلى جراء تلك الضربات ولا الجماعات التي ينتمون إليها. هاجم جهاديون وعصابات تقوم بعمليات خطف وسرقة الماشية والمعروفة باسم قطاع الطرق، وخطفوا في الأسابيع الأخيرة المزارعين الذين يرفضون دفع الإتاوات التي يفرضونها على السكان مقابل السماح لهم بزراعة أراضيهم في شمال وسط نيجيريا. وبقبت جماعة «لاكوراوا» نشطة في المناطق عند الحدود بين نيجيريا والنيجر رغم المساعي لإخراجهم من ولاية كيبلي. وحذر التقرير من أن العنف في «لاكوراوا» يمكن أن يتحول إلى «تهديد عابر للحدود» نظرا إلى تعدد جنسيات العناصر المنضوين في الجماعة، وهو أمر يعقد جهود مكافحة الإرهاب. ويربط بعض الباحثين بين «لاكوراوا» وتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل حيث ينشط بشكل أساسي في مالي والنيجر المجاورة، رغم أن آخرين يشككون في الأمر. وأسفر تصاعد النشاط الجهادي في نيجيريا الذي تقوده بشكل أساسي جماعة بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص ودفع الملايين للزوح.



○ ضربة روسية استهدفت مبنى في خاركييف. (رويترز)

القصف المنتظم على أوكرانيا يظهر تراجعاً في زخم الهجوم الروسي وفقاً لخبراء

النطاق، تعتمد روسيا، التي تسيطر على 19% من الأراضي الأوكرانية، خطة عسكرية تقوم على التسلسل بمجموعات صغيرة من الجنود إلى وراء خطوط العدو، تمهيدا لشن هجوم. نجحت هذه الخطة في السيطرة على مناطق عدة، لكنها تتطلب أشهرا طويلة لتحقيق نتائج. يقول الرئيس فلاديمير بوتين باستمرار إن الأهداف الروسية في أوكرانيا «ستتحقق»، لكن هذه الأهداف أصبحت أقل بكثير مما أعلن عام 2022، إذ لم تعد موسكو تتحدث إلا عن السيطرة على دونباس، المنطقة الصناعية شرق أوكرانيا.

من الجهة المقابلة، اعتبر رئيس الإدارة الرئيسية الأوكرانية والرئيس السابق للاستخبارات كيريلو بوندونوف في أوائل يونيو أنه من «الواقعي» توقع نهاية الحرب بحلول الشتاء القادم. وتقلصت أهداف أوكرانيا أيضا، إذ لم تعد كييف تتحدث عن العودة إلى حدود عام 1991، ولا حتى حدود 2022، بل عن وقف القتال عند خطوط التماس الحالية.

ومحفوظا بالمخاطر، ويؤدي إلى نشوء «منطقة ميتة» بطول كيلومترات عدة حول مواقع الطرفين. يقول الخبير العسكري الروسي ألكسندر خرامتشين لوكالة فرانس برس «هجوم الجيش الروسي يتقدم بوتيرة بطيئة جدا»، لكنه «قد يتسارع إن حدث استنزاف كامل للموارد الأوكرانية». يُعتبر الجيش الأوكراني اليوم في وضع أفضل مما كان عليه قبل عام، وذلك بفضل الإصلاحات وأيضا التركيز على الطائرات المسيّرة. لكنه، رغم ذلك، يواجه تحديات كبيرة، منها العنصر البشري والاعتماد الكبير على الدعم الغربي. ويقول المحلل الأوكراني ميكولا بيليسكو لوكالة فرانس برس «لقد توقف الوضع عن التدهور بالنسبة لنا»، متحدثا عن نمو في قطاع الدفاع الأوكراني «يسمح بمواجهة روسيا بأقلية». ومع ذلك، لا يمتلك الجيش الأوكراني الموارد اللازمة لشن هجمات واسعة، ويتمثل هدفه الرئيسي في «دفع روسيا إلى وضع تضطر فيه إلى التفاوض». وفي غياب إمكانية شن هجمات واسعة

وارسو - (أ ف ب): تتعرض أوكرانيا لقصف روسي منتظم بمئات الطائرات المسيّرة، في استعراض يومي لقوة نارية كبيرة. لكن حال جبهات الاشتباك يُظهر، وفقا لمحللين، مؤشرات على إنهاك الجيش الروسي بعد أكثر من أربع سنوات من القتال. ففي الأونة الأخيرة، تراجعت وتيرة البيانات الروسية عن السيطرة على مناطق على خطوط التماس. وفي بعض الجبهات، تتمكن أوكرانيا أحيانا من استعادة مواقع خسرتها سابقا. وبحسب ما يقول معهد دراسة الحرب الأمريكي استعدادت أوكرانيا السيطرة على مناطق من الجيش الروسي في أبريل ومايو، في سابقة منذ خريف العام 2023. صحيح أن استعادة القوات الأوكرانية لبعض المناطق محدود جدا بحيث أنه لا يؤثر على ميزان المعركة، لكنه يعكس على الأقل صعوبات متزايدة يواجهها الجيش الروسي في عمق الأراضي الأوكرانية. ورغم أن الجيش الروسي يفوق خصمه الأوكراني في العدة والعدد، إلا أن التحليل الدائم للطائرات المسيّرة يجعل أي تقدم مكلفا

أعمال شغب في احتجاج مناهض لمجموعة السبع في جنيف



○ المناهضون لمجموعة السبع خلال الاشتباكات مع الشرطة في جنيف. (رويترز)

الناس ونهينهم عن الخروج للاحتجاج». وقالت كلييا كولين، وهي مظاهرات أخرى، إنها تريد إشارة قضية عدم المساواة بين الجنسين. وأضافت «القيم التي تمثلها مجموعة السبع هي قيم معادية للمرأة تماما، وتسهم في عدم المساواة لأنه لا توجد أي مساواة على الإطلاق».

الاحتجاجات شائعة في اجتماعات مجموعة السبع على مر السنين، إذ استغل العديد من المتظاهرين القمم للتنديد بالأسمايلية والعولمة وتغير المناخ وعدم المساواة. وعبر ماتيا بيكاردي عن استيائه من وجود الشرطة المكثف، وقال: «هذه محاولة لترهيب المتظاهرين، وتخويف

الشرق الأوسط وأوكرانيا على جدول الأعمال، في حين سيسعى القادة إلى تجنب الصدام مع ترامب الذي يسعى إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق سلام إيطالي مع إيران. وفي جنيف، أغلقت المحال التجارية ونشر مئات من قوات الأمن في الشوارع وسط مخاوف مسبقة من اندلاع أعمال عنف. وكانت

جنيف - (رويترز): أشعل محتجون النار في سيارة تسلا وحطموا نوافذ أحد البنوك في جنيف أمس، تعبيرا عن غضبهم من قمة مجموعة السبع التي هي على وشك الانعقاد في فرنسا المجاورة.

ومضت المسيرة سلمية إلى حد بعيد باستثناء هذه الوقائع، وقالت الشرطة إن عدد المشاركين فيها بلغ نحو 7000، مضيفة أنها صادرت مدى وألعا ناريا.

لاحقا قال شاهد من رويترز إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع بعد أن استهدف محتجون مناهضون للقمّة، ورشق بعض المتظاهرين ميني للاتصالات تابع للأمم المتحدة بالحجارة والألعاب النارية بينما كانت الشرطة تحاول إبعادهم عن موقع الأمم المتحدة.

وقال متظاهرون إنهم جاءوا للاحتجاج على مجموعة السبع باعتبارها رمزاً للسلطة السياسية والاقتصادية المركزة في يد حفنة من الدول. وأصبح إيلون ماسك، مالك تسلا، في الأسبوع الماضي أول شخص في العالم يمتلك ثروة تقدر بترليون دولار، مما أعاد إثارة المخاوف بشأن عدم المساواة. وعمل ماسك مستشارا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت المتظاهرة بيبي سوجي «بالنسبة إلي، إنه اجتماع للأثرياء يظهر مرة أخرى كيف يمكن أن يصبحوا أكثر ثراء بينما يذهب الفقراء طي النسيان». وتعتقد قمة مجموعة السبع من 15 إلى 17 يونيو في إيفيان-لي-بان، على ضفاف بحيرة جنيف، وتجمع قادة فرنسا وبريطانيا وكندا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، إلى جانب الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن تهيم الحروب في

بريطانيا تعترض ناقلة نفط تابعة لأسطول الظل الروسي في المانش

من قدرتها على تهديد الأمن في أنحاء أوروبا وخارجها». أعلنت حكومة المملكة المتحدة أن القوات البريطانية ستعرض سفن أسطول الظل التي تمر في مياهها، وجاء هذا الإعلان عقب تخفيف واشنطن القيود عن النفط الروسي لخفض الأسعار التي ارتفعت بشكل حاد بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران. كما ضبطت فرنسا وبلجيكا وفرنسا ودول أوروبية أخرى مؤخرا سفنا يُعتقد أنها تنتمي للعبوات، ويُعتقد أنها تابعة لأسطول الظل، وأعلنت الحكومة أنها ستطرح تشريعا جديدا يهدف إلى منع «روسيا وغيرها من الدول المعادية» من تخريب كابلات الإنترنت البحرية الرئيسية. وشهد بحر البلطيق سلسلة من الحوادث البحرية منذ عام 2023، إذ تضررت كابلات وخطوط كبرياء بحرية. ويقول خبراء عسكريون وقادة أوروبيون إن روسيا صعدت «حربها الهجينة» في هذه المنطقة الاستراتيجية التي باتت حدودها محصورة بالكامل مع دول حلف شمال الأطلسي باستثناء روسيا.



○ صورة وزعتها السلطات البريطانية تظهر لحظة اعتراض ناقلة النفط. (أ ف ب)

لندن - (أ ف ب): اعترضت القوات البريطانية، أمس الأحد، ناقلة نفط خاضعة لعقوبات وتابعة لأسطول الظل الروسي في بحر المانش (القناة)، في عملية ليلية رأت فيها كيف ضربت لآلة الحرب الروسية. ونزل عناصر من الكوماندوس البحري بالحبال من مروحية إلى السفينة في بحر المانش، بحسب مشاهد نشرتتها الوزارة. ورُحِب وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيغا بالعملية. واعتبر في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن «أسطول الظل الروسي أداة حرب. كل سفينة يجري إيقافها تعني أموالا أقل لآلة الحرب الروسية». وشدد على أن «قطع هذه الإيرادات يسهم في الحد من قدرة روسيا على تمويل الهجمات الصاروخية وبالمسيرات على المدن الأوكرانية».

وتلقت العملية التي استغرقت ست ساعات إسنادا وميرلين إلى كيه 4 ووايلدكات وطاقرة دورية بحرية، بحسب بيان لوزارة الدفاع البريطانية. كما شاركت الغرطاسة إتش إم إس سارزلاند وكاسحة الألغام إتش إم إس ليدبري في العملية. وأظهرت مقاطع فيديو أخرى عناصر مسلحة تعمل على تفكيك المقصورات. وجاء في بيان للوزارة «في أول عملية من نوعها

رئيس أرض الصومال يقوم بزيارة رسمية لإسرائيل



○ رئيس أرض الصومال خلال زيارته لإسرائيل. (رويترز)

جدعون ساعر زار أرض الصومال في يناير الماضي، ما أثار إدانة من الصومال التي وصفتها بأنها «توغل غير مصرح به».

وفي فبراير الماضي، أعلنت أرض الصومال تعيين محمد حاجي سفيرها لها لدى إسرائيل. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي لوتم كأول سفير لها في أرض الصومال.

بيرونا. دولة واحدة فقط رغبت في رؤيتها والاعتراف بأرض الصومال، وهي حكومة إسرائيل وشعبها». وتحظى أرض الصومال بموقع استراتيجي على خليج عدن ولديها عملة وجواز سفرها وجيشها الخاص، لكنها تواجه صعوبة في الحصول على اعتراف دولي، وسط مخاوف من استفزاز الصومال وتشجيع الحركات الانفصالية الأخرى في إفريقيا. من جانبه، قال هرتسوغ إن زيارة عبد الله «ترمز إلى الفرص الكبيرة لهذه الشراكة الجديدة الرائعة». وأضاف وفق البيان، أنه يتطلع إلى تعزيز «التعاون المباشر بين الشعبين في مجموعة واسعة من المجالات».

ورأى هرتسوغ أن إسرائيل وأرض الصومال «تواجه معا تهديد التطرف المتشدد. ونسعى معا إلى الأمن والاستقرار في المنطقة وفي القرن الأفريقي. ونذكر معا أهمية حماية حرية الملاحة البحرية». وعيّنت إسرائيل في أبريل الماضي مايكل لوتم كأول سفير لها في أرض الصومال.

القدس المحتلة - (أ ف ب): التقى رئيس أرض الصومال عبد الرحمن محمد عبدالله بنظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أمس الأحد في القدس، في أول زيارة رسمية وبعد أشهر من اعتراف الدولة العبرية رسميا بالإقليم الانفصالي. في أواخر ديسمبر الماضي، أصبحت إسرائيل أول دولة تعترف بأرض الصومال منذ أعلنت استقلالها من طرف واحد عن الصومال في عام 1991 في أعقاب الحرب الأهلية.

وقال عبد الله وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو: «تحمل هذه الزيارة أهمية خاصة، إنها أول زيارة دولة يقوم بها رئيس جمهورية أرض الصومال إلى دولة أخرى». وأضاف «نحن ممتنون للغاية لأن دولة إسرائيل اختارت استقباليها بهذه الحفاوة في هذه المناسبة التاريخية». وبحسب عبدالله فإن بلاده «على مدى السنوات الـ35 الماضية، كانت تتواصل مع قادة العالم، وكان لديها مطلب واحد فقط: أن

حماس تسلم رد الفصائل الفلسطينية على خارطة طريق للمرحلة الثانية من خطة ترامب

المرحلة الأولى من الخطة بكامل بنودها، خاصة ما يتعلق بالترتيبات الإنسانية ووقف ما وصفته ب«كافة أشكال العدوان» على قطاع غزة. كما شددت الفصائل، بحسب بيان حماس، على ضرورة الالتزام بما ورد في خارطة الطريق بشأن دخول اللجنة الإدارية إلى القطاع، والانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، والشروع في عمليات إعادة الإعمار.

وأوضحت حماس أن وفدا سيواصل لقاءاته في القاهرة مع الوسطاء والفصائل الفلسطينية خلال الأيام المقبلة لمتابعة النقاشات المتعلقة بتنفيذ ما يتم التوصل إليه من تفاهات. ولم يصدر على الفور تعليق من الجانب الإسرائيلي أو الجهات الراعية للمبادرة بشأن ما أعلنته الحركة.

غزة - (د ب أ): أعلنت حركة حماس، أمس الأحد، أن الفصائل الفلسطينية سلمت ردها الموحد على خارطة الطريق الخاصة بتطبيق المرحلة الثانية من الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك عقب مشاورات ولقاءات مكثفة جرت مع الوسطاء في القاهرة. وقالت حماس، في تصريح صحفي، إن الرد تم تسليمه يوم السبت بعد سلسلة اجتماعات عقدت خلال الأسبوع الماضي بين ممثلي الفصائل الفلسطينية ووسطاء من مصر وقطر وتركيا، وأسفرت عن بلورة موقف فلسطيني موحد بشأن المقترحات المطروحة.

وأضافت حماس أن الفصائل تعاملت مع خارطة الطريق بمسؤولية وإيجابية، مؤكدة أهمية تنفيذ